قالوا : هذا الصادق اللسان قد عرفناه فَما المخموم القَلبْ ؟ قال : هو التّـَقىّ ُ الذي لا غِلّ فيه ولا حسد .

خمم هو من خمَـمَتُ البيت إذا كنسته . علي عليه السلام قال حَبـّـَة بن جُوَيْنَ العُرَنّى : شَهِدنَا معه يوم الجمل فَقَسَم ما في المعسكر بيننا فأصاب كل رجل منا خَمسْمائِة خمْسمائةٍ ; فقال بعضهم يوم صِفّين في كلام له : ... قلت لنفس السوء ولا تَقَرّْبن ... لا خَمْسَ إلا جَنْدَل الإَحّرِيْن ... واَلخْمسُ قد تجُشْمُك الأَمّرين ... .

خمس أراد لا خمسمائة فحذف لأنه كان معلوما . الإحّرون : جمع حَرّـَة وزيادة الهمزة فيه بِمنزلة الحركة في أرضَوَن وكتغير الصدر في ثِبون وقُلِون كراهة أن تكون بمنزلة ما الواو والنون له في الأصل كمسلمون . ويقال حَرّ ُون كما قيل قلون بغير تغيير ; تنزيلا للواو والنون منزلة الألف والتاء . ونظيره قول بعضهم في الواحدة : إحرّة . والمعنى : مالَك اليوم مما فرض لك يوم الجمل إلا الحجارة ! الأمرون : الدواهى جمع الأمر والمعنى الخطب أو الحادث